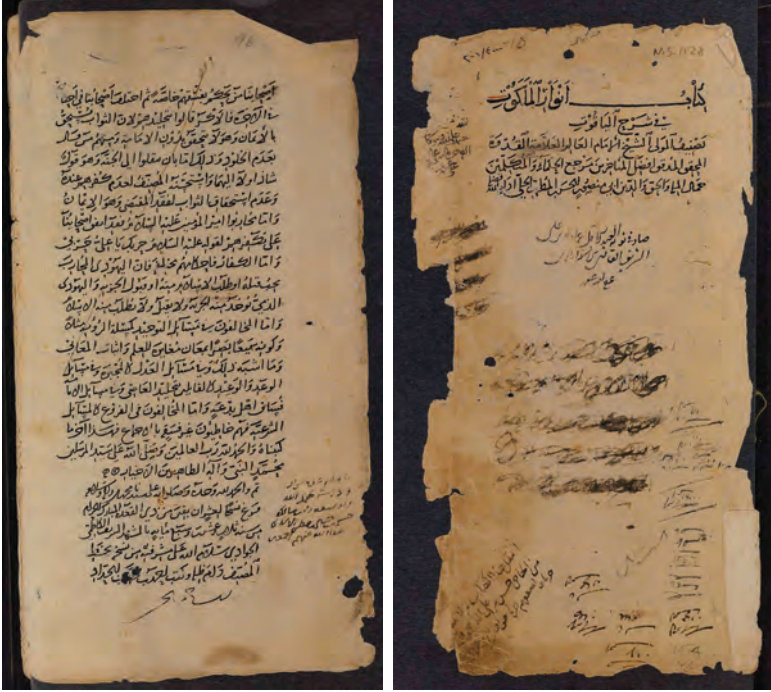


أنوار المَلَكُوت في شرح الياقوت*

لِلْعَلَّامَةِ الْحَلِيِّ قَدِّيسٍ

إعداد: «شعائر»



صورة الغلاف الداخلي لمخطوطة (أنوار الملكوت) .. وصورة الصفحة الأخيرة ..

❖ قال العلامة الطهراني في (الذريعة) [ج ٢، ص ٤٤٤، الأضواء] «١٧٢٥»: (أنوار الملكوت في شرح الياقوت في الكلام) تأليف أبي إسحاق إبراهيم التوبختي «...» والشرح لآية الله العلامة الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف الحلِّي المتوفى سنة ٧٢٦ للهجرة، أوله: الحمد لله ذي القدرة القاهرة والعزة الباهرة، قال فيه: وقد صنّف شيخنا الأقدم وإمامنا الأعظم أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت قَدِّيسٍ مختصراً سمّاه (الياقوت)، قد احتوى من المسائل على أشرفها وأعلاها، ومن المباحث على أجلاها وأسناها، إلا أنه صغير الحجم كثير العلم. [انتهى]

شرحَه (أنوار الملكوت في شرح الياقوت). رأينا في جبل عامل نسخة مخطوطة من هذا الشرح كُتبت في عصر المؤلف؛ تاريخ كتابتها يوم السبت ٢٧ شوال سنة ٧٣٢ للهجرة..».

وهو [كتاب الأنوار] شرحٌ للمتن بعنوان (قال: أقول)، وأصله مرتّب على خمسة عشر مقصداً، في كلّ منها عدّة مسائل. ونُسَخُه شائعة، منها: في مكتبة المجلس بطهران نسخة، تاريخ كتابتها سنة ٧٩٣ للهجرة، ورأيتُ في النجف الأشرف نُسخاً منه. ومنها: نسخة في مكتبة الحسينية ضمن مجموعة من موقوفة الحاج علي محمد، بخط السيد حسن بن يحيى بن رضي بن أبي شانة الحسيني، فرغ من الكتابة في ثالث صفر سنة ٩٧٨ للهجرة "...

❖ وفي مصنفه (مكتبة العلامة الحلِّي) قال السيد عبد العزيز الطباطبائي عند تعداده لنسخ (أنوار الملكوت): «٢ - نسخة [الصفحات المنشورة هنا من هذه النسخة] كتبها أحمد بن محمد بن الحدّاد، وفرغ منها في ثاني ذي القعدة سنة ٧٢٣ للهجرة بالمشهد الكاظمي، على نسخة الأصل بخط المصنّف دام ظلّه [كما ورد في المخطوط] وجاء في هامشها: قابلته مراراً ودرسته بحمد الله وحسن توفيقه «...» مالكه حسن بن حسين بن مطر الأسدي. [انتهى]

وهذه المخطوطة رأيتها عند الشيخ محمد الآخوندي في طهران، ويأتي كتاب (قواعد الأحكام) للمصنّف بخط هذا الحدّاد أيضاً فراجع».

يُشار إلى أن أحدث طبعة تسنّى لـ «شعائر» الاطلاع عليها هي تلك الصّادرة عن منشورات «بيدار» في قم المقدّسة سنة ١٩٨٤ م.

* نقلاً عن البرنامج الإلكتروني «مكتبة أهل البيت (عليه السلام) - الإصدار الثاني»